

حقائق التفسير

@ 417 | \$ ما قيل في سورة التكاثر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ألهاكم التكاثر) ^ [الآية : 1] . | | قال بعضهم : شغلكم التكاثر بموتاكم عن الحياة بذكرى . | | قوله تعالى : ^ (كلا سوف تعلمون) ^ [الآية : 3] . | | قال سهل : سيعلم من اعرض عني انه لا يجد مثلي وانشده في معناه : | % (ستحمدني إذا جرت غيري % وتعلم انني لك كنت كنزا) % | | قوله تعالى : ^ (كلا لو تعلمون علم اليقين) ^ [الآية : 5] . | | قال سهل : اليقين نارا ، والإقرار باللسان من فتيلة والعمل زينة ، وابتداء اليقين | المكاشفة ثم المعاينة ، والمشاهدة . | | وقال يحيى بن معاذ : اليقين كشف الغطاء عن القلب . | | وقال أبو بكر الوراق : النفس عمياء وقائدها القلب والقلب أعمى وقائدها الروح ، | والروح أعمى وقائدها المولى . | | وسئل بعضهم : عن اليقين وعن عين اليقين . قال علم اليقين استجلاب الدلائل ، | وعن اليقين عين الحكمة . | | وقال بعضهم : اليقين حال التفرقة ، وعن اليقين حال الجمع . | | وقال بعضهم : يروا علم اليقين موهبة الله . | | فإذا استقر اليقين فهو مشاهدة الغيوب بكشف القلوب ، وملاحظة الأسرار بمخاطبة الأفكار . | | وقال بعضهم : اليقين علم لا تعترضه الشكوك . | | وقال أبو سعيد الخراساني : نجاه القلب في ثلاثة : في علم عين اليقين ، وفي وجود عين | اليقين وفي شهود حق اليقين . | | وقال فارس : علم اليقين لا اضطراب فيه وعين اليقين هو علم تودعه الله الأسرار . |